مستويات الطلاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المستوى الاول

١) مقدمة صحيح البخاري
٢) عمدة الاحكام من كلام خير الانام
٣) الاربعون المكية
٤) زاد المستقنع
٥) متن الآجرومية
٦) متن الورقات في أصول الفقه
٧) المنظومة البيقونية
٨) تفسير الجلالين
٩) اختصار علوم الحديث
١٠) الدروس المهمة لعامة الأمة لابن باز
١١) كتاب العلم لأبي خيثمة النسائي
١٢) الاربعون النووية
١٣) كتاب التوحيد

ملاحظات الشيخ :

أ) عمدة الأحكام :

*) نحنُ عُمدتنا على طبعة أحمد شاكر ضمن مجمُوعة من الرَّوائع طبعةُ أحمد شاكر قديماً سمَّى المجمُوعة من الرَّوائع ، وتشتمل على العُمدة وعلى الألفيَّة ألفِيَّة العِراقي إضافةً إلى الحمويَّة والتَّدمُريَّة ؛ ثُمَّ بعد ذلك حُقِّق الكتاب مِراراً تحقيق نظر الفريابي لا بأس بِهِ في الجُملة .

*) أفضل شروح عمدة الأحكام :

1) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد لا يُنَافس؛ لكنه كتاب صعب، يعني من استطاع أنْ يفهم إحكام الأحكام لابن دقيق العيد لن يقف في وجهه عبارة لأهل العلم إلا أن تكون مُصَحَّفة، فالكلام المصَّحف لا حيلة فيه؛ لأن الكتاب متين جدًّا فإذا فهمهُ طالب العلم سَهُل عليه القراءة في الشروح كُلِّها.

2) شرح ابن المُلقِّن: الإعلام بفوائد الأحكام كتاب مبسوط ومطول وفيه فوائد.

3) والذي تخصصه غير شرعي أو حَصيلتهُ من مبادئ العلوم التي تعينه على فهم النصوص ليست كافية، وأراد أن يقرأ بشرح الشيخ عبد الله البسام تيسير العلام استفاد؛ لأنه سهل يفهمه آحاد طلاب العلم ينفعه -إن شاء الله تعالى-.

4) هناك حاشية مُختصرة ومُباركة للشيخ فيصل بن مبارك اسمها خُلاصة الكلام.
هذا بالنسبة لعمدة الأحكام وهي مشروحة من قِبل العلماء والمشايخ المُعاصرين، منها ما طبع ومنها ما هو على أشرطة، يُستفاد منها.

ب) زاد المستقنع :

*) "زاد المستقنع" شرحه الشيخ منصور بن يونس بن إدريس البهوتي في كتابه: "الروض المربع" وهذا الكتاب من أشهر الكتب التي تُقرأ في هذه البلاد، وعلى هذا الشرح حواشي للشيخ عبد الله أبابطين، وهي حاشية مطبوعة، وللشيخ عبد الله العنقري كذلك حاشية مطبوعة، وللشيخ عبد الرحمن بن قاسم حاشية اكتسحت الحواشي السابقة، فأدخلت فوائدها وزبدها فيها، وطبعت في سبعة مجلدات بعناية الشيخ عبد الله بن جبرين.

*) الشرح الممتع على زاد المستقنع : للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمهُ الله ، وهو من أهمِّها ومن أمتعها ، وهو كاسمِهِ مُمتع ، سهَّل فيه الشيخ مسائل الزَّاد وحلَّلها تحليلاً مُبسَّطاً ، ذلَّل فيه الشيخ مسائل الكتاب التِّي كان الطُّلاب يستصعبُونها ولا يَتطاول على الكتاب في شرحه وفهمِهِ إلاّ المُتمكِّن من طُلاب العلم ، وهذا شأنُهُ رحمهُ الله في كُلِّ كتاب يتصدَّى لشرحه.

ت) تفسير الجلالين :

تفسير الجلالين طُبع منذ خمسين عاماً تقريباً في مطبعة المعارف بمصر في مجلدين بتحقيق الشيخ أحمد شاكر, هذه أفضل الطبعات عندي لمن وجدها, مع أنه طُبع أيضاً في طبعات كثيرة جداً ولعل من أفضل الطبعات الجديدة طبعة الصفي المباركفوري -رحمه الله-.

ث) الإختصار في علوم الحديث :

الباعث التِّي فيها تعليقات الألباني طبعة جيِّدة، وطبعت مطبعة العاصمة طبعة طيِّبة في الجُملة.

ج) كتاب العلم لأبي خيثمة:

كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ، الكتاب مما يحث على طلب العلم ، وليس هو من مَتِين العلم الذي يقصده الناس ، يَتَفَقَّهُون منه أو يَعْمَلُون بِأَحْكَامِهِ ؛ بل هو آداب ومَنَارات ، وأقوال لسلف هذه الأمة يَسْتَنِير بها طالب العلم ، وتَحْدُوهُ إلى المزيد من التَّحصيل ، وعدمِ التَّثَاقُل وعدم التَّخَاذُل ؛ بل تَحُثُّهُ على طلب المزيد من العلم الشرعي ، والكتاب مَطْبُوع ، ومن أَمْثَلِ الطَّبعات طبعة الشيخ الألباني رحمهُ الله تعالى ضمن أربع رسائل ، وطُبِعَ مُفرداً .

ح) الأربعون النووية :

*) أنسب شرُوح الأربعين النووية :

1 . شرح للشيخ عبد المحسن العبَّاد, شرح مُختصر ومُناسب .
2 . شرح النووي نفسهُ أيضاً شرح طيِّب .
3 . وكُلُّ الصَّيد في جوف الفِرا في جامع العلوم والحكم .

*) شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد : لا أعرف لمن هذا الشرح وفيه نقل عن مُتأخِّر عن ابن دقيق العيد , فهذا ممَّا يُشَكِّكُ في نِسْبَتِهِ إليهِ .

خ) كتاب التوحيد :

*) من أفضل طَبَعَاتْ الكِتَابْ طَبْعَة الشيخ أحمد شاكر ، وعليها حَاشِيَة الشيخ ، وهِيَ أَضْبَطْ النُّسَخْ ، طُبِعَت في المَطْبَعَة المُنيريَّة ، وطُبِعت أيضاً في مَطْبَعَة المَعَارِفْ بمصر .

*) فتح الحميد شرح كتاب التوحيد : لعثمان بن منصور ، هذا الكتاب من أطول الشروح ، وظلَّ حبيساً لم يُنْشَر كبقية الشُّروح ؛ نظراً لما وُصِفَ به مُؤَلِّفُهُ من خِلَافٍ مع أئِمَّة الدَّعوة ، ومنهم من يقول إنَّ الكتاب يشتمل على شيء من ذلك ، ومنهم من يقول الكتاب لا إشكال فيه ، وطال البحث والجِدَالْ فيه ، ثُمَّ حُقِّقَ الكتاب وطُبِع ونُشِرْ ، وواقع الكتاب يَدُلُّ على أنَّ فيه فوائد كثيرة ؛ لكنهُ كما قيل عن مُؤلِّفِهِ أنَّ بينهُ وبين أئِمَّة الدَّعوة شيء من النُّفرة ، ولا يَمنع هذا منَ الإفادةِ منهُ ، وما كانَ فيه من حق فهو مقبول ، وما كانَ فيهِ مِمَّا يُخالف الحقّ فهو مردُود .

المستوى الثاني

١) المختصر الخرقي
٢) التجديد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

٣) **العقيدة الواسطية**
٤) **بلوغ المرام من أدلة الاحكام**
٥) **عمدة الفقه**
٦) **منسك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله**
٧) **جوامع الأخبار للسعدي**
٨) **نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر**
٩) **اتمام الدراية لقراء الناقية للإمام جلال الدين السيوطي**
١٠) **اختصار علوم الحديث**
١١) **اللؤلؤ المكنون في احوال الاسانيد و المتون**
١٢) **زاد المستقنع في اختصار المقنع**
١٣) **تقريب الاسانيد و ترتيب المسانيد**

ملاحظات الشيخ :

أ) العقيدة الواسطية :

الواسطية شرحت شروح كثيرة، منها للشيخ عبد العزيز بن ناصر الرشيد توفي -رحمه الله-، والكتاب من أنفس الشروح واسمه : "التنبيهات السنية"، وأقدمها أيضاً الشيخ زيد الفياض له شرح اسمه: "الروضة الندية" شرح طيب استقاه من كتب شيح الإسلام وابن القيم، الشيخ ابن عثيمين له أيضاً شرح على الواسطية، والشيوخ كلهم لهم شروح على الواسطية لأهميتها، المؤلف -رحمه الله- برع في تقديم عقيدة السلف في أبواب مهمة من أبواب العقيدة بأبسط عبارة وأيسرها، من نصوص الكتاب والسنة، وبين وسطية مذهب أهل السنة من بين سائر الفرق، فيذكر الطرفين طرفي النقيض ويخلص من هذين الطرفين إلى أن مذهب أهل السنة وسط بين هذين الطرفين.

ب) بلوغ المرام

*) هُناك طبعات كثيرة ، منها طبعة سمير الزّهيري ، ومنها طبعة طارق عوض الله طبعات كثيرة في السُّوق وكلها مخدُومة ومُعتنىً بها ، لو اعتمدنا على طبعة الشيخ طارق عوض الله أو على سمير الزهيري كُلها طيِّبة ، ولو جمع طالب العلم بين جميع الطبعات وقارن بينها لكان أجود.

*) أفضل شُرُوحات بُلُوغ المرام : شرح الصَّنعاني من أفضل الشُّروح وأصلهُ البدرُ التَّمام, وطُبع وموجُود ومُتداول , هُناك أيضاً شُرُوح مُختصرة لشيُوخنا , مثل الشيخ ابن باز ، والشيخ ابن عثيمين ، والشيخ عبد العزيز الراجحي, والشيخ صالح الفوزان وغيرهم كلّها شُروح نافعة يَنتفع منها طالب العلم ، هُناك الشُّرُوح المطبُوعة,و هُناك الشُّروح المسمُوعة كُلها طالب العلم يستفيد منها.

*) فتح العلام شرح بلوغ المرام : هو صُورة لسبل السَّلام مَأْخُوذ بِحُروفه من سبل السَّلام ؛ إلَّا أنَّه قام بحذف المذاهب المُبتدعة كالزيدية والهادوية التي أدخلها الصنعاني.

ت) عمدة الفقه

شرح عمدة الفقه لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : معروفٌ أنَّ شيخ الإسلام لم يتجاوز العبادات ، والمطبوع رسائل علمية ومُحقّقة كُلّها جيّدة .

المستوى الثالث

١) تفسير القرطبي
٢) المحرر في الحديث
٣) موطأ الإمام مالك
٤) صحيح البخاري
٥) العقيدة السفارينية
٦) سنن الترمذي
٧) صحيح مسلم
٨) ألفية العراقي

ملاحظات الشيخ :

أ) المحرر في الحديث :

طبعة الشيخ سليم الهلالي تشتمل على تخريج مُطول و تحقيقُهُ جيِّد ولا يُمكن أنْ يَسلم أحد ؛ لكنَّهُ في الجُملة أمْثَل الموجُود ، حقَّقهُ في ثلاثة أجزاء .

ب) الموطأ :

*) المسوى شرح الموطأ للدهلوي : شرح مختصر جدّا ، وهو ماتع ونفيس ؛ لكنَّهُ أخلَّ بترتيب الكتاب ، رتَّبهُ على الطَّريقة المُعتادة عند أهل العلم في تقديم الطَّهارة على ما قدَّمهُ الإمام مالك من الوُقُوت ؛ ولكنَّهُ كتابٌ طيِّب و فيه نفع ، والأصل الكتاب في مذهب مالك ، وسلك الشارح الدهلوي مذهب أبي حنيفة والشافعي وأهمل مذهب الإمام أحمد ، يُعنى بِهِ ويُضاف إليه مذهب الإمام أحمد ، وهو كتابٌ فيه نُكات ولطائف وفوائد على اختصاره ، وهو مطبُوع في مُجلَّدين صغيرين .

*) شرح الزرقاني على الموطأ :طُبِع مراراً ، طُبِعَ في المطبعة القسطلية قديماً ، ثم طُبِعَ في المطبعة الخيريَّة ، ثم بعد ذلك طُبِعَ أخيراً في المطبعة التِّجاريَّة في أربعة مُجَلَّدات ، طُبِعَتْ أكثر من مرَّة في المطبعة التِّجاريَّة ، وهي طبعات طيِّبة لا بأس بها ، فيها أخطاء قليلة جداً.

ت) شرح النووي على البخاري :

شرع أبو زكريا يحيى بن شرف النووي في شرح الصحيح؛ لكن المنية اخترمته قبل أن يقطع فيه شوطاً كبيراً، فلم يشرح من الصحيح سوى بدء الوحي وكتاب الإيمان فقط، وهو شرح كما وصفه مؤلفه بأنه متوسط بين المختصرات والمبسوطات ، ويمتاز بالإطالة في تراجم الرواة، طبعت مرة واحدة في المطبعة المنيرية، وهي طبعة جيدة ولم يعد طبعه بعد .

حاشية :

حصيلة هذه الدراسة في مختلف العلوم :

١) التفسير و علوم القرآن : تفسير الجلالين، اتمام الدراية لقراء الناقية، تفسير القرطبي

٢) العقيدة : الدروس مهمة لعامة الأمة لابن باز، كتاب التوحيد، العقيدة الواسطية، العقيدة السفارينية

٣) اللغة العربية : متن الآجرومية،

٤) الفقه : زاد المستقنع، المختصر الخرقي، زاد المستقنع في اختصار المقنع

٥) أصول الفقه : متن الورقات،

٦) الحديث و علومه : مقدمة صحيح البخاري، عمدة الاحكام من كلام خير الانام، الأربعون المكية، المنظومة البيقونية، إختصار علوم الحديث، الأربعون النووية، التجريد الصحيح لأحاديث الجامع الصحيح، عمدة الفقه، جوامع الأخبار للسعدي، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، إختصار علوم الحديث، اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد و المتون، تقريب الأسانيد و ترتيب المسانيد، المحرر في الحديث، موطأ الإمام مالك، صحيح البخاري، سنن الترمذي، صحيح مسلم، ألفية العراقي

(المصدر: khudeir.com)

Rédaction : Sawtiyyaat Salafiyya ™ (https://twitter.com/salafisound_fr)